

صفة الصفوة

أبو عز وجل قد أراد بي خيرا فابتلاني وذكرني ففرحت لذلك وطابت نفسي .

قال فانصرفت فلقيت عبد الله بن عمر فأخبرته خبرها فقال أرى والله ما فاتها أيوب النبي صلى الله عليه وسلم إلا بقليل ولكني قد تخرق مطرفي هذا أو كلمة نحوها فأمرت به أن يصلح فلم يعمل كما كنت أريد فأحزنني ذلك انتهى ذكر أهل البحرين \$ ذكر المصطفين من أهل الدينور \$.

659 ممشاد الدينوري رضي الله عنه .

أبو بكر الرازي قال قال ممشاد طريق الحق بعيد و الصبر مع الحق شديد .
وقال ما أقبح الغفلة عن طاعة من لا يغفل عن برك وعن ذكر من لا يغفل عن ذكره .
وقال صحبة أهل الصلاح تورث في القلب الصلاح وصحبة أهل الفساد تورث فيه الفساد .
صحب ممشاد يحيى الجلاء ونظراءه من المشايخ وتوفي في سنة تسع وتسعين ومائتين رضي الله عنه .

660 أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الصائغ الدينوري .

ممشاد قال خرجت ذات يوم إلى الصحراء فبينما أنا مار إذا أنا بنسر قد فتح جناحه فتعجبت منه فاطلعت فإذا بأبي الحسن الصائغ الدينوري قائم يصلي والنسر يطله